

٤٩ قتيلًا بمواجهات في شمالي اليمن مع الحوثيين



١١ شخصاً بينهم ضابط وعصران من الشرطة يوم الأربعاء الماضي وبعد حوالي خمسة أشهر على وقف إطلاق النار في شمال اليمن، يبدو التوتر في تصاعد مع استمرار المواجهات المتقطعة والدامية بين المتطرفين الحوثيين والقبائل الموالية للحكومة، وسط مخاوف من حرب سابعة.

ورحب الحوثيون الثلاثاء بتحرك قطري جديد لتثبيت الاستقرار والسلام في شمال اليمن.

واكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني الثلاثاء في ١٣ تموز من صنعاء ان بلاده تسعى لمساعدة اليمن على حل مشكلاته خصوصا في الجنوب الذي يشهد حركة انفصالية متصاعدة وفي الشمال معقل التمرد الحوثي.

من جهته، قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه "تم الاتفاق على تفعيل اتفاقية الدوحة" للسلام، في إشارة الى الاتفاقية التي تم التوصل اليها في ٢٠٠٨.

ويبقى الطابع القبلي مهيمن على المواجهات المتقطعة في شمال اليمن وقال محمد عبدالسلام "نطالب السلطة بالا بداعم عمليات القتال بين القبائل والا تدعم قبيلة ضد قبيلة"، مشيراً الى وجود "قبائل محسوبة علينا وقبائل محسوبة على السلطة".

واضاف ان "قياديين في التمرد قتلوا بشكل غادر بعد الحرب السادسة" بايدي مسلحين قبليين.

و"الدليل سقوط ثلاثة شهداء من قبلنا في هذه المواجهات وكانت السلطات اتهمت الحوثيين بقتل

"يترتب عليها من نتائج الا ان المتحدث باسم الحوثيين نفى رواية "الكلمين" وقال ان ما حصل هو مواجهات

"اربعة من مرافقيه وأشار الى ان اللجنة الامنية العليا تحمل الحوثيين مسؤولية هذه الجريمة وما

الثلاثاء واذاف هذا المصدر ان الكلمين "نجم عنه استشهاده الشيخ زيدان المقنعي ونجلاه

صنعاء / اف ب ٤٩ شخصا على الاقل في مواجهات مسلحة خلال الايام الاربعة الماضية في شمال اليمن معقل

الحوثيين مما يعكس تصاعدا للتوتر، حسبما افاد مصدر قبلي والمتحدث باسم الحوثيين امس الأربعاء لوكالة فرانس برس.

واكد مصدر قبلي لوكالة فرانس برس ان مواجهات بين الحوثيين وانصار الشيخ صغير عزيز اسفرت عن مقتل عشرين من "ابناء القبيلة".

ونكر المصدر ان الحوثيين يحاصرون الشيخ صغير وهو نائب في البرلمان، ومقاتلي قبيلة بن عزيز في العيشية بمنطقة حرف سفيان، وهي من أبرز معاقل الحوثيين بمحافظة عمران الشمالية.

الا ان المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام نفى في اتصال مع وكالة فرانس برس وجود اي حصار للقبيلة مؤكدا ان ما يحصل هو مواجهات بين المتطرفين والجنود.

واكد ان "المواجهات تدور بيننا وبين القوات اليمنية في مواقع عسكرية معروفة في حرف سفيان مثل الزعلة ومرشد والكبرى والبلدة التي فيها دبابات ومواقع صواريخ... هذه ليست مواقع قبيلة".

واكد عبد السلام ان حصيلة القتلى في صفوف المتطرفين بلغت عشرين قتيلًا، الا ان المواجهات قد هدأت حاليا.

مسؤول اميركي يبحث في الجزائر الشراكة الاقتصادية

اعلنت السفارة الاميركية امس الأربعاء ان مسؤولاً كبيراً في البيت الابيض بدأ في العاصمة الجزائرية زيارة تتمحور حول العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي الاسلامي والشراكة الاقتصادية.

واوضحت السفارة في بيان ان زيارة براديب رامامورتي المدير العام لدائرة وخلال زيارته التي تستمر حتى يوم الجمعة، سيلتقي رامامورتي كبار المسؤولين ورجال الاعمال الجزائريين تمهيدا للمؤتمر المغربي حول الشراكة الاقتصادية الذي يقوده في ٢٩ و ٣٠ ايلول المقبل، مؤتمر الشؤون الجزائرية-الاميركية، كما جاء في التقرير.

وسيشترك في هذا المؤتمر رؤساء مؤسسات شمالية افريقية، ومتعهدون شبان محتفلون، ورؤساء مؤسسات منتشرة في بلدان شمال افريقيا، ورؤساء مؤسسات ومتعهدون اميركيون.

عقيدة واضحة وبادصار اوامر حول مسألة مختلف النخائر التي تحتوي على فوسفور واكد التقرير ايضا ان هذه التعليمات تطبق في الوقت الراهن، مشيراً الى ان الجيش ادخل تعديلات على عقيدته القتالية "من اجل تقليل عدد الضحايا المدنية والاضرار التي تلحق بالممتلكات الخاصة".

واضاف التقرير ان "الجيش الاسرائيلي اعتمد اجراءات جديدة تهدف الى تعزيز حماية المدنيين خلال معارك في المدن، مشيراً الى "تعيين ضابط مسؤول عن الشؤون الانسانية في كل وحدة قتالية، بدءاً من الافواج".

وقد تعرضت اسرائيل لانتقادات من شتى انحاء العالم بسبب سقوط ضحايا مدنية واستخدام النخائر المزودة بالفوسفور في عملية "الرصاص المصوب" التي شنتها في ٢٠٠٨ في قطاع غزة رداً على صواريخ اطلقتها حركة حماس التي تسيطر على هذه المنطقة.

وتقع قرية اللبن الغربي ضمن المنطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية ويمر من وسطها شارع يؤدي الى المستوطنات الاسرائيلية شمال غرب رام الله.

وقال راضي ان اكثر من مئتي جندي اسرائيلي يراقبون الجرافات التي هدمت المنازل وتواصل هدم منازل اخرى.

من جهتها تعهدت اسرائيل بالحد من استخدام النخائر المزودة بالفوسفور الابيض، وبتقليل اعداد الضحايا المدنية في النزاعات في المستقبل، وذلك في تقرير قدم هذا الاسبوع الى الامين العام للاثم المتحدة حول العملية الدائمة التي شنتها اواخر ٢٠٠٨-اوائل ٢٠٠٩.

واوضح هذا التقرير المؤلف من ٣٧ صفحة في اواخر ٢٠٠٨-اوائل ٢٠٠٩، والذي نقلته وزارة الخارجية الاسرائيلية الى مكتب بان كي مون، ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي (غابي اشكينازي) امر باعداد

وزاري اي اعادة تكليف السيد سلام فياض . بتمثيل الحكومة القادمة بدوره اوضح امين سر المجلس الثوري لحركة فتح امين مقبول الثلاثاء مع بدء اجتماعات الدورة الاربعة للمجلس ان هناك قرار اتخذ من قبل الاطر القيادية في حركة فتح باجراء تغيير وزاري وليس تعديلا، اي اعادة تكليف

الدكتور سلام فياض بتشكيل حكومة جديدة واضاف مقبول ان هناك قرارا واضحا من قبل المجلس الثوري باجراء تغيير وزاري شامل، واللجنة المركزية تبنت هذا القرار

والا ان الرئيس وافق على هذا الاجراء ويجري الان الاستعداد لهذا التغيير، وربما التأخير . كان بسبب انشغالات الرئيس وسفره

وشهد على ان الذي سيجري على تشكيلة حكومة فياض "هو تغيير وزاري وليس تعديلا" وقال ان "قرار المجلس الثوري هو تغيير

الجيش الاسرائيلي يهدم منزليين عباس يعلن بدء المشاورات لاجراء التغيير الوزاري

رام الله / الوكالات

اعن الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه بدأ مشاورات لاجراء تغييرات في تشكيلة الحكومة التي يرأسها سلام فياض، كما نقلت عنه امس الاربعة صحيفة محلية.

وقال عباس في كلمة الثلاثاء امام اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح في مقر الرئاسة في رام الله "بداننا مشاورات للتشكيل الحكومي

وستنتهي منها خلال فترة قصيرة"، بحسب ما افادت صحيفة الحياة الجديدة الصادرة في رام الله.

وكان نائب امين سر مركزية فتح جبريل الرجوب اكد لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان "مركزية فتح وضعت اسس تشكيل الحكومة من اجل تصويب عمل الحكومة الفلسطينية

وإادتها". واضاف ان "هناك مشاورات ستستمر بين الرئيس عباس ورئيس الحكومة سلام فياض

من اجل تفاصيل تشكيل الحكومة للاعلان عنها خلال الفترة القادمة بدوره اوضح امين سر المجلس الثوري لحركة فتح امين مقبول الثلاثاء مع بدء اجتماعات الدورة الاربعة للمجلس ان هناك قرار اتخذ من قبل الاطر القيادية في حركة فتح باجراء تغيير وزاري وليس تعديلا، اي اعادة تكليف

الدكتور سلام فياض بتشكيل حكومة جديدة واضاف مقبول ان هناك قرارا واضحا من قبل المجلس الثوري باجراء تغيير وزاري شامل، واللجنة المركزية تبنت هذا القرار

والا ان الرئيس وافق على هذا الاجراء ويجري الان الاستعداد لهذا التغيير، وربما التأخير . كان بسبب انشغالات الرئيس وسفره

وشهد على ان الذي سيجري على تشكيلة حكومة فياض "هو تغيير وزاري وليس تعديلا" وقال ان "قرار المجلس الثوري هو تغيير

اسكتلندا تنفي "المؤامرة" بشأن المقرحي المدان بقضية لوكربي

أشاروا فيها للقضية ويشغلهم الامر في جزء منه لان الكثيرين من الذين قتلوا في تفجير طائرة لوكربي كانوا من استثناء القرحي من الاتفاق بما يعني الا من الافراج عن القرحي لاعتبارات صحية واغضبهم انه مازال على قيد الحياة وخارج السجن.

وتزامنت خطاباتهم مع موجة استياء بين الاميركيين من شركة النخط البريطانية الملاحقة بعد ان تسببت بمرها في تسرب نفطي يلوث مياه خليج المكسيك منذ نحو ثلاثة أشهر.

وطالب أعضاء مجلس الشيوخ الاربعة الحكومة البريطانية ووزارة الخارجية الاميركية بالتحقيق في ظروف اطلاق سراح القرحي لاعتبارات انسانية

وقالت الحكومة البريطانية انها لا تعزز اعادة دراسة اتفاق نقل السجناء مشيرة الى ان سوء حالته الصحية بموجب اجراء قانوني مختلف.

واكد كامبيرون الذي تولي رئاسة الوزراء في مايو ايار الماضي مرارا انه يعتقد ان قرار الافراج عن القرحي كان خاطئا. وطالب بمراجعة الوثائق البريطانية المتعلقة بالامر لمعرفة ما اذا كان يمكن اتاحة المزيد منها للنشر.

والتي لها سلطتها القضائية المستقلة داخل النظام السياسي البريطاني ودارت بعض المناقشات الرسمية بشأن استثناء القرحي من الاتفاق بما يعني الا يكون من حقه ان ينقل لقضاء فترة عقوبته في ليبيا.

وكانت الحكومة الاسكتلندية تزيد استنفائه من الاتفاق غير ان الحكومة البريطانية لم تطلب تطبيق هذا الاستثناء في قضية تفجير طائرة لوكربي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية باثقال نقل السجناء طلبت ليبيا اعادة القرحي لبلادها لاستكمال فترة العقوبة هناك

واضاف المتحدث الذي طلب عدم نشر اسمه ان اتفاق نقل السجناء يشمل لبيبيين غير القرحي وان هناك الان نحو ٤٠ لبيبي في السجون البريطانية يمكن ان ينطلق عليهم الاتفاق

ورفضت السلطات الاسكتلندية طلب ليبيا ارسال القرحي بموجب الاتفاق وبدلا من ذلك اطلقت سراحه واعادته لبلادها لاعتبارات انسانية.

كتب اربعة من اعضاء مجلس الشيوخ اميركي هم فرانك لوتنجرج وروبرت مينينديز من نيو جيرزي وكريستين جيلبيراند وتشارلز شومر من نيويورك- مجموعة خطابات للحكومتين الاميركية والبريطانية

يعيش أكثر من ثلاثة أشهر. وعاد الى طرابلس ومازال جادا بعد مرور نحو عام وأقربت بي بي انها سعت لكسب موافقة الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع الرئيس الاميركي باراك اوباما يوم الثلاثاء

ويصدق الساسة الاميركيون في تصريحات بي بي التي اثارته موجة استياء بسبب تلوين خليج المكسيك بنفط متسرب بعد انفجار في احدى الابار البحرية التابعة للشركة

من هو عبد الباسط المقرحي؟ كان الليبي عبد الباسط المقرحي هو المدان الوحيد في تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي يوم ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨ والذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا أغلبهم اميركيون.

وثبت ان المقرحي قام "ببوم رئيسي في تخطيط وتنفيذ" تفجير الطائرة التي كانت متجهة من لندن الى نيويورك وادين بقتل ٢٥٩ شخصا كانوا على متن الطائرة و١١ شخصا على الارض قتلهم حطام الطائرة المتساقط

وفي عام ٢٠٠١ أصدرت محكمة خاصة في اسكتلندا حكما على المقرحي بالسجن مدى الحياة بحد أدنى للعقوبة ٢٧ عاما

أطلقت اسكتلندا سراح المقرحي في أغسطس اب عام ٢٠٠٩ لاعتبارات انسانية بعدما علمت انه مصاب بسرطان في البروستاتا وقد لا

بتفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي باسكتلندا الدور الذي يحتمل ان تكون شركة النخط البريطانية بي بي قد لعبته في القضية بظلالها على محادثات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع الرئيس الاميركي باراك اوباما يوم الثلاثاء

ويصدق الساسة الاميركيون في تصريحات بي بي التي اثارته موجة استياء بسبب تلوين خليج المكسيك بنفط متسرب بعد انفجار في احدى الابار البحرية التابعة للشركة

من هو عبد الباسط المقرحي؟ كان الليبي عبد الباسط المقرحي هو المدان الوحيد في تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي يوم ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨ والذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا أغلبهم اميركيون.

وثبت ان المقرحي قام "ببوم رئيسي في تخطيط وتنفيذ" تفجير الطائرة التي كانت متجهة من لندن الى نيويورك وادين بقتل ٢٥٩ شخصا كانوا على متن الطائرة و١١ شخصا على الارض قتلهم حطام الطائرة المتساقط

وفي عام ٢٠٠١ أصدرت محكمة خاصة في اسكتلندا حكما على المقرحي بالسجن مدى الحياة بحد أدنى للعقوبة ٢٧ عاما

أطلقت اسكتلندا سراح المقرحي في أغسطس اب عام ٢٠٠٩ لاعتبارات انسانية بعدما علمت انه مصاب بسرطان في البروستاتا وقد لا

لندن / رويترز

قال مسؤول كبير في اسكتلندا امس الأربعاء انه لم تكن هناك مؤامرة في قرار بلاده الافراج عن الليبي المدان في قضية تفجير طائرة فوق بلدة لوكربي بعد تساؤلات حول دور شركة النخط البريطانية بي بي في هذه العملية

وصرح اليكس سالوندو رئيس الوزراء في اسكتلندا للاداعة الرابعة من هيئة الاداعة البريطانية (بي بي سي) "لم يكن لدينا اتصال بي بي سواء كتابة او شفاهة ولم يحدث أي تأثير من هذا النوع فيما يتعلق بعملية الافراج (عن المدان) لاعتبارات صحية

وفي اب الماضي أفرجت اسكتلندا التي تحظى بسلمة قانونية واسمة النطاق عن عبد الباسط المقرحي الذي ادين في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية

اذ كان يعتقد ان حياته لم يتبق منها سوى أشهر معدودة لصابته بسرطان البروستاتا. وهو ما زال على قيد الحياة

وتواجه بي بي اتهامات اميركية هائلة بسبب بقعة نفط حدثت بسبب عملياتها في خليج المكسيك، وأكدت الشركة انها ضطت على الحكومة البريطانية في اواخر عام ٢٠٠٧

بشأن اتفاق لنقل السجناء بين بريطانيا وليبيا مما اثار غضب أعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي

والقى اطلاق سراح المقرحي الذي ادين

مصادر: البشير يزور تشاد برغم أمر المحكمة الجنائية باعتقاله



الخرطوم / رويترز

تكرت مصادر رئاسية ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير يتوجه الى تشاد في اول زيارة يقوم بها لدولة عضو بالمحكمة الجنائية الدولية التي تطلب باعتقاله بتهمة ارتكاب جرائم حرب والابادة الجماعية

وكانت المحكمة قد أصدرت عام ٢٠٠٩ أمرا باعتقال البشير واتهمته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في منطقة دارفور التي يمزقتها الصراع وفي الاسبوع الماضي أضافت الابداء الجماعية الى قائمة الاتهامات

ويرفض البشير الاعتراف بالمحكمة وقال مصدر رئاسي لرويترز امس الاول "سيذهب الى تشاد الاربعة (امس) .. سيحضر قمة دول الساحل والصحراء

وذكر مصدر اخر بالرئاسة ان الزيارة ستستمر ثلاثة ايام

وأبلغ متحدر تشاديين ومسؤول سوداني رويترز بأن الخرطوم طردت محمد نوري وتيمان اريدي

وهما من ابرز زعماء التمرد التشادي الذين كانوا يقبضون في السودان في اجراء ينظر اليه على انه تنازل قبل

وكانت تشاد قد طالبت السودان بطرد ١٥ متمردا تشاديين بينهم نوري وارديمي. وقال المسؤول السوداني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المتطرفين التشاديين الخمسة عشر غادروا جميعهم البلاد

وحصلت تشاد على عضوية المحكمة الجنائية الدولية عام ٢٠٠٧ حين كانت علاقاتها مع السودان المجاور متوترة. وتعهدت الدول الاعضاء بالتعاون مع تحقيقات المحكمة وبامكان المحكمة الجنائية الدولية أن تطلب من الدول الاعضاء القاء القبض على المشتبه بهم داخل اراضيها

وقال رئيس الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو في الاسبوع الماضي ان جسامة الاتهامات الجديدة بشأن الابادة الجماعية ستعطي الدول الاعضاء الى اعتقال البشير وتسليمه الى المحكمة التي

يقع مقرها في لهاي وقال مورينو اوكامبو "تنفيذ المذكرة مسؤولية الدول (الاعضاء)

وكان كل من السودان وتشاد قد دعم المتطرفين الذي يحاولون الاطاحة بحكومة الاخر لكن في العام الحالي تحسنت العلاقات واتفق الجانبان على وقف الدعم للمتطرفين وفي ايار منع دبي زعيما للمتطرفين من العودة الى دارفور عبر تشاد

ويعتني دبيي ال قبيلة الزغاوة التي تعيش على جانبي الحدود بين تشاد والسودان وكان الكثير من ابناء هذه القبيلة بين من تمردوا على البشير في دارفور عام ٢٠٠٣

اعلن ان الابحاث المصرية التركية استتالوا الهجوم الذي قامت به القوات الاسرائيلية على السفن الحربية في المياه الدولية ما أدى الى مقتل ٩ مواطنين اترك والجهود التي تبذلها مصر لتشكيل لجنة تحقيق دولية تأييدا للطلب الذي تقدمت به أنقرة وكذلك حشد عدد من المنظمات ومن بينها مجموعة عدم الانحياز لتحقيق المطالب التركية.

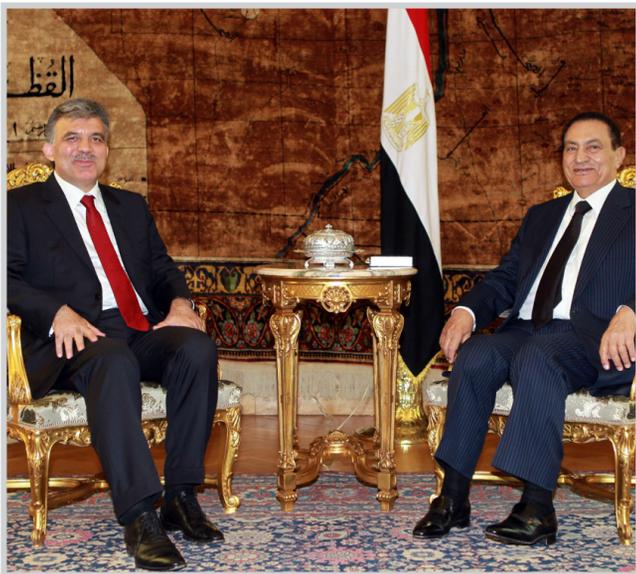
وكان الرئيس مبارك يرافقه الرئيس التركي عبدالله غول قد شهدا صباح اليوم الحفل الذي أقامته وزارة الدفاع بالكلية الحربية بالقاهرة بمناسبة تخرج دفعة جديدة بالكلية الحربية.

وكان الرئيس مبارك يرافقه الرئيس التركي عبدالله غول قد شهدا صباح اليوم الحفل الذي أقامته وزارة الدفاع بالكلية الحربية بالقاهرة بمناسبة تخرج دفعة جديدة بالكلية الحربية.

وكان رئيس الوزراء اللبناني قد التقى خلال زيارته الى سوريا التي بدأت يوم الاحد الماضي واستمرت يومين الرئيس السوري كما اكد البيان المشترك الصادر عن اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق بين البلدين اهمية تفعيل التعاون والتنسيق في مجالات السياسة الخارجية والدفاع والامن

وكان رئيس الوزراء اللبناني قد التقى خلال زيارته الى سوريا التي بدأت يوم الاحد الماضي واستمرت يومين الرئيس السوري كما اكد البيان المشترك الصادر عن اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق بين البلدين اهمية تفعيل التعاون والتنسيق في مجالات السياسة الخارجية والدفاع والامن

غول ومبارك يبحثان آخر تطورات الشرق الأوسط



تقارير: الأسد يزور لبنان قريبا للقاء سليمان

دمشق / الوكالات كشفت تقارير صحيفة امس ان الرئيس السوري بشار الأسد سيقوم بزيارة قريبة الى لبنان لاجراء محادثات مع نظيره اللبناني العماد ميشال سليمان تركز حول آخر مستجدات الاوضاع في المنطقة

وقالت انه سيتم خلال الزيارة استكمال ما تم انجازه على صعيد العلاقات السورية اللبنانية بعد الزيارة الناجحة التي قام بها رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري التي كان سفة اليها الرئيس اللبناني في حزيران الماضي

ونقل عن مصادر سورية شاركت في اجتماع هيئة التنسيق السورية اللبنانية التي عقدت اجتماعها في دمشق الاحد الماضي برئاسة رئيسي الوزراء السوري محمد ناجي عطري و اللبناني سعد الحريري ان الرئيس الاسد سيقوم بزيارة الى بيروت وعد غير بعيد

وقالت ان زيارة الرئيس الاسد ان تكون مرتبطة بزيارة رئيس مجلس الوزراء محمد ناجي عطري المرتقبة ايضا للعاصمة اللبنانية

وتابع ان زيارة الحريري والطامق الوزاري المرافق له وضعت علاقات البلدين على طريق المؤسساتية حيث تم التوقيع على ١٧ اتفاقية ومدكرة تفاهم في اطار اعادة رسم "على الطريق الصحيح

وتؤكد مصادر سورية على العلاقة المتميزة التي تجمع الرئيس الاسد ورئيس الوزراء اللبناني على المستوى الشخصي مضيفة ان كل الأمور تناقش بين الطرفين وليس هناك حساسية من اي طرح

وكان رئيس الوزراء اللبناني قد التقى خلال زيارته الى سوريا التي بدأت يوم الاحد الماضي واستمرت يومين الرئيس السوري كما اكد البيان المشترك الصادر عن اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق بين البلدين اهمية تفعيل التعاون والتنسيق في مجالات السياسة الخارجية والدفاع والامن